مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: القروض المصغرة وأثرها في دخل وسكن وبطالة الفئات المستفيدة منها
اسم الكاتب: د. يمن منصور، علاء سام بلدية
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/5931
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 17:04 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

Micro-loans and their impact on the income, housing and unemployment of the beneficiaries

Dr. Yomn Mansour*
Alaa Sam Baladieh**

(Received 18 / 6 / 2023. Accepted 30 / 8 / 2023)

□ ABSTRACT □

This research deals with the impact that micro-loans can play in improving the income, level of unemployment and housing of the beneficiaries, by studying this type of lending and showing its characteristics, types and difficulties facing this type. This was done by using the statistical analysis of a questionnaire distributed to the beneficiaries of micro-loans in Lattakia Governorate, in addition to applying some simple statistical methods such as one sample test and independent Samples Test.

And we found through this study that these loans did not have the expected impact on the level of unemployment of the target groups and on the level of their housing, although there is a clear and statistically significant effect of micro-loans on the income level of the beneficiaries, and perhaps this is the most important goal of the objectives of micro-loans, which is the goal Through which the other goals are met, but insufficient amounts and weak financing lead to a lack of real benefit from loans at the level of unemployment and housing.

Keywords: Micro loans ،project ،return ،unemployment ،income.

Copyright **:**Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* **Professor, Department of Statistics and Programming, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria .**
****PhD Student, Department of Statistics and Programming, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.**

القروض المصغرة وأثرها في دخل وسكن وبطالة الفئات المستفيدة منها

د. يمن منصور *

علاء سام بلدية **

(تاريخ الإيداع 18 / 6 / 2023. قُبِل للنشر في 30 / 8 / 2023)

□ ملخّص □

تناول هذا البحث الأثر الذي يمكن أن تلعبه القروض المصغرة في تحسين دخول ومستوى بطالة وسكن الفئات المستفيدة منه، وذلك من خلال دراسة هذا النوع من الإقراض وتبيان خصائصه، أنواعه والصعوبات التي تواجه هذا النوع. وذلك باستخدام التحليل الاحصائي لاستبيان تم توزيعه على المستفيدين من القروض المصغرة في محافظة اللاذقية، بالإضافة إلى تطبيق بعض الأساليب الإحصائية البسيطة كاختبار one sample test واختبار independent Samples Test.

ووجدنا من خلال هذه الدراسة أنه لم يكن لهذه القروض الأثر المنتظر منها على مستوى بطالة الفئات المستهدفة وعلى مستوى سكنهم، رغم وجود أثر واضح ذو دلالة احصائية للقروض المصغرة في مستوى دخل الفئات المستفيدة منه، ولعل هذا هو الهدف الأهم من أهداف القروض المصغرة، وهو الهدف الذي تُلبى من خلاله الأهداف الأخرى، لكن عدم كفاية المبالغ وضعف التمويل يؤدي الى عدم الاستفادة الحقيقية من القروض على مستوى البطالة والسكن.

الكلمات المفتاحية: القروض المصغرة، المشروع، العائد، البطالة، الدخل.

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

* **أستاذ، قسم الاحصاء والبرمجة، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.**

** **طالب دراسات عليا (دكتوراه)، قسم الاحصاء والبرمجة، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.**

مقدمة:

إن الاستخدام الحالي لمفهوم "الإقراض الصغير" ومفهوم "التمويل الصغير" على أنهما مترادفان خطأ يجب تفاديه بغية الوصول إلى الفهم الصحيح، لدور كل منهما في هذا المجال (بيومي، 2014).

حيث يعدُّ "الإقراض الصغير" جزءا من قطاع التمويل الصغير. ويتضمن "الإقراض الصغير" منح خدمات الإقراض إلى أصحاب المشاريع ذوي الدخل المتدني، بينما يتضمن "التمويل الصغير" الإقراض، والتوفير، إضافة إلى الخدمات المالية الأخرى مثل التأمين، وتحويل الأموال، إنَّ تحويل الأموال خدمة هامة أخرى لذوي الدخل المحدود. فالأموال التي يحولها المهاجرون إلى أقاربهم في الوطن تزيد بشكل سريع، وعادة يتم إدارة هذه الأموال بترتيبات غير رسمية، وتعتبر الترتيبات غير الرسمية خطرة. وإنَّ إدارة هذه الخدمات من قبل شركات تحويل الأموال في العديد من الدول النامية وفي ظل قلة المنافسة، تجبر المهاجرين على دفع عمولات مرتفعة.

من الملاحظ في الوقت الراهن أن هناك تركيزا على الدور المهم الذي تؤديه القروض المصغرة في إنشاء اقتصاد وطني متين، وخاصة أن هذه القروض تقدم الكثير من المساهمات في تشغيل اليد العاملة من جهة، ودعم المشاريع الكبيرة بالكثير من الخدمات والسلع المهمة من جهة أخرى، كما أنها ترسم بشكل أو بآخر الإطار الذي يبرز الشخصية الثقافية للأمم والشعوب، بالإضافة إلى دورها الكبير والفعال في عملية التنمية حيث تأتي تلبية لحاجات اجتماعية واقتصادية في الأماكن التي لا يمكن للمشاريع الكبيرة أن تؤدي الدور الاقتصادي المطلوب وبذلك تسهم في حل مشاكل متعددة كالبطالة والفقر وغير ذلك.

وبالتالي لابدّ من إمداد هذا الفرد بمصادر تمويل لأنشطته الاقتصادية في حال لم يكن قادرا على تأمين المورد المادي الكافي للبدء بهذه الأنشطة التي تؤثر على دخله مع مرور الزمن، ولابدّ أنّها تؤثر إضافة لذلك على جميع مؤشرات تنمية هذا الفرد من حيث الصحة والتعليم وحتى السكن.

وهنا يأتي دور القروض المصغرة في كل تسهيل مالي أو عيني ممنوح للفرد الأقل دخلا والنشط اقتصاديا في الوقت نفسه.

الدراسات السابقة:

1–دراسة المهل، عبد العظيم (2013). دور القروض المصغرة في خفض الفقر. السودان: جامعة الخرطوم.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور القروض المصغرة في خفض الفقر ومعرفة أهم التحديات والمعوقات التي تواجه مشروعات القروض المصغرة التي تعيق نجاحها واستدامتها.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

محدودية دور القروض المصغرة في خفض الفقر.

– ضعف قدرة القروض المصغرة الصغير في الوصول وتقديم الخدمات المالية إلى شرائح المستهدفين الحقيقيين.

– صعوبة كون القروض المصغرة الصغير مؤسسات مستدامة في ظل النظام الاقتصادي الراهن.

2–دراسة وكالة الآغا خان للقروض المصغرة (2013). القروض المصغرة والتنمية الاقتصادية. سورية.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور القروض المصغرة في الترويج للمشاريع الاقتصادية الضامنة لإشراك الفئات الفقيرة والمهمشة في عملية التنمية، وتحديد التحديات التي تعيق استطاعة الفقراء في الحصول على خدمات القروض المصغرة.

وتوصلت إلى النتائج الآتية:

– يميل المجتمع السوري إلى تحقيق مزيد من النمو الاقتصادي، عندما تتوافر الخدمات المالية الخاصة بالفقراء.

–ينفرد القروض المصغرة بتقديم خدمات التمويل لمستفيديه بأسلوب يتلاءم مع بيئاتهم الاقتصادية والاجتماعية، وظروف وحجم أعمالهم وخبراتهم المحدودة في مجالات الإقراض والادخار والتحويلات المالية.

– ضرورة إعادة النظر في سياسات الائتمان من قبل القروض المصغرة الصغير لجهة أن تشمل هذه الخدمات التمويلية أكبر قدر من الفئات المستهدفة من ناحية التمويل الزراعي والصناعي.

3- دراسة بياتريز ارميندايز؛ وبياتريز ؛ سافارز (2011). الانحراف التدريجي لمهمة مؤسسات التمويل الصغير. ألمانيا: مركز ميونيخ للدراسات بالتعاون مع مجلة لندن الجامعية الصادرة عن جامعة هارفرد في المملكة المتحدة.

(On mission drift in microfinance institutions)

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة التحول في عمليات الإقراض من قبل مؤسسات التمويل الصغير من قروض صغيرة إلى قروض أكبر في عملية توسعية ذات أثر في الفئات المستفيدة من هذا التمويل، ومعرفة أثر هذا التوسع في عمليات مكافحة الفقر.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- إن حجم القرض عامل أساس في مكافحة الفقر من ناحيتين:

الأولى إيجابية حيث تزداد إمكانية وقدرة الفقراء على البدء بأنشطة إنتاجية، والثانية سلبية متعلقة بالفوائد التي سيترتب على هؤلاء الفقراء سدادها لمؤسسات التمويل الصغير.

- صعوبة الفصل بين دعم القروض الكبيرة بدلا من الصغيرة من جهة، والانجراف الكامل للتحول نحو القروض الكبيرة من جهة ثانية، وهذه الصعوبة تؤدي إلى تضليل الجهات المستفيدة من التمويل الصغير، وإلى تضليل المستثمرين أيضا، مما يؤثر سلبا على هدف عمليات التمويل الصغير الرئيس المتمثل بالتأثير الإيجابي على مستوى معيشة الأسر المستفيدة من هذا التمويل.

4-دراسة مركز الإقراض والتمويل والتأمين الدولي (2011). التمويل الصغير: آثاره، التوعية والاستدامة. هولندا: جامعة جيرونيجن بالتعاون مع جامعة فانغنغن وجامعة توتنهام "المملكة المتحدة".

(Microfinance: Its impact, outreach and sustainability)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التمويل الصغير في الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسر المهمشة من دورة الاقتصاد في الدول النامية، وإلى دراسة مدى استدامة مؤسسات التمويل الصغير على الأمد الطويل وهل هناك مفاضلة بين الاستدامة والتوعية بالنسبة لهذه المؤسسات، وهل يعتبر التمويل الصغير أداة لمكافحة الفقر حقا؟

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- زيادة دور التمويل الصغير في البلدان النامية، وزيادة الاهتمام به من قبل صانعي السياسات الاقتصادية والاجتماعية في تلك البلدان.

- يقتصر دور مؤسسات التمويل الصغير في غالبية البلدان النامية على التمويل فقط دون التدخل بأسعار السوق بالنسبة لأي منتج من المنتجات.

- باعتبار أن الحد من الفقر يأتي من ضبط الأسعار، وليس من التمويل "وفقا لوجهة نظر المركز" فإن نطاق الاستدامة المالية لمؤسسات التمويل الصغير في تضاؤل.

- عدم قيام مؤسسات التمويل الصغير بعمليات التمويل الجماعي، والذي من شأنه إدماج الفئات المهمشة بشكل أسهل في الدورة الاقتصادية لبلدانهم.

- التمويل الصغير يكافح الفقر، لكن ليس بالنسب المطلوبة فهو لا يصل إلى أفقر الفقراء.

5-دراسة صبغة الله، محمد (2013). التمويل الصغير في الهند، التحديات والقضايا المعاصرة. الهند: مجلة الشرق الأقصى للبحث العلمي.

(Microfinance in India: contemporary issues and challenges)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الوضع السائد للتمويل الصغير في الهند منذ نشوء هذه الظاهرة وحتى الآن، وتحديد من يسيطر على قطاع التمويل الصغير في الهند من الجهات الحكومية والقطاع الخاص، ومعرفة دور التمويل الصغير في توفير التمويل والخدمات اللازمة للفقراء.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- وجود فجوة كبيرة في عمل مؤسسات التمويل الصغير بين الأهداف النظرية المحددة لها والنتائج المرجوة على أرض الواقع.

– قلة التنوع في منتجات ونوعية خدمات مؤسسات التمويل الصغير في الهند.

– ارتفاع سعر الفائدة المعتمد من قبل مؤسسات التمويل الصغير للقروض الممنوحة للفقراء.

– عدم وجود تدابير للتخفيف من الطلب على القروض عن طريق سياسات حكومية تساعد الفقراء على القيام بأنشطة إنتاجية بدلاً من الاعتماد على القروض الصغيرة.

اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

جدول رقم (1) اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

الدراسة اختلاف الدراسة الحالية عنها
دراسة عبد العظيم المهل

ركزت هذه الدراسة على معرفة دور التمويل الصغير في خفض الفقر، أي ركزت على دراسة الناحية المادية للفئات المستهدفة من التمويل الصغير دون التطرق إلى باقي مؤشرات الوضع المعيشي المتمثلة بالصحة مثلا أو التعليم.

دراسة شبكة الآغا خان ركزت دراسة شبكة الآغا خان على كيفية دمج الفئات الفقيرة في عجلة التنمية الاقتصادية عن طريق إزالة العوائق أمام استفادة هذه الفئات من قروض التمويل الصغير دون دراسة أثر هذه المؤسسات في الوضع المعيشي لهذه الأسر.

دراسة بياتريز ارميندايز و اريان سافارز ركزت هذه الدراسة على حجم القروض الممنوحة من قبل مؤسسات التمويل الصغير، وعلى النواحي الإيجابية والسلبية المترتبة على زيادة مبالغ القروض، لكنها لم تأخذ بالاعتبار بقية المؤشرات المتعلقة بعملية التمويل الصغير، كمدد القروض وطبيعة المشاريع المقامة وعدد مرات الاستفادة للعميل الواحد...

دراسة مركز الإقراض والتمويل والتأمين الدولي ركزت هذه الدراسة على كيفية معالجة الفقر في المجتمع، ودراسة أثر التمويل الصغير في معالجة هذه الظاهرة، حيث إنها لم تقر بقدرة عملية التمويل على مكافحة الفقر، بل حاولت المفاضلة بين أهمية خفض الأسعار من جهة، وتمويل الفئات الفقيرة من جهة ثانية، ولم تقم بدراسة أثر التمويل الصغير في نواحي الوضع المعيشي المختلفة.

دراسة محمد صبغة الله ركزت هذه الدراسة على معرفة التحديات التي تعيق عمل مؤسسات التمويل الصغير وتعيق قدرتها على تحقيق أهدافها عن طريق المطابقة بين أهداف هذه المؤسسات وبين نتائج أعمالها، لكنها لم تتطرق إلى أثر هذه المؤسسات في الوضع المعيشي للفئات المستفيدة منها.

مشكلة البحث:

إن تحسين دخل الفرد ومستوى بطالته وسكنه من أهم الهواجس التي تؤرق الدول النامية، وحجر الأساس في بناء التنمية الشاملة المستدامة، وتحقيق التقدم في أي بلد منها لا يتم إلا بتفاعل ومشاركة جميع قطاعات وشرائح المجتمع، لذلك كان لابد من تطوير آليات ووسائل تمكن الشرائح الاجتماعية الأكثر فقرا وضعفا من التحول من مستهلك إلى مشارك ومساهم في عجلة التنمية، حيث يعد القروض المصغرة الوسيلة الأوفر حظا لإشراك الفئات الفقيرة والمهمشة في الدورة الاقتصادية للبلدان النامية (تقرير الأمم المتحدة، 2014)

وبناء على ما تقدم فإن مشكلة هذا البحث تتمثل في التساؤل التالي: إلى أي حد تؤثر القروض المصغرة في دخول وبطالة وسكن الفئات المستفيدة منه؟

أهمية البحث وأهدافه

أهمية البحث:

تكمن الأهمية الأساسية للبحث في محاولة لفت أنظار الحكومات في الدول النامية عموماً وسورية خصوصاً لدعم وتسهيل القروض المصغرة حتى تلعب دورها الصحيح في التنمية المستدامة، كما يمكن أن توفر هذه الدراسة قاعدة بيانات تساعد المعنيين

على اتخاذ القرارات المتعلقة بتحسين نوعية خدمات القروض المصغرة بما يتلاءم وتحسين وضع العمل والسكن للأفراد المستفيدين من هذا التمويل، ومحاولة توسيع نطاق خدماتها لجهة الشمول والفائدة الأكبر.

أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث في النواحي التالية:

التعرف على أنواع القروض المصغرة التي يمكن للأفراد الاستفادة منها.

التعرف على دور القروض المصغرة في التأثير في دخل الأفراد المستفيدين منه.

التعرف على دور القروض المصغرة في التأثير في بطالة ونوعية سكن الأفراد المستفيدين منه.

فرضيات البحث:

لا يوجد أثر للتمويل الصغير في مستوى دخل الفئات المستفيدة منه.

لا يوجد أثر للتمويل الصغير في مستوى بطالة الفئات المستفيدة منه.

لا يوجد أثر للتمويل الصغير في تغيير سكن المستفيدين منه.

لا يوجد أثر لخصائص أفراد العينة في إجاباتهم.

منهجية البحث:

تماشياً مع طبيعة هذا الموضوع استخدم الباحث كلاً من منهج التحليل الوصفي ومنهج المسح الإحصائي، وذلك بغرض وصف كافة جوانب الظاهرة المدروسة وتحليل البيانات التي سيتم الحصول عليها من الدارسة التحليلية عن طريق العينة العشوائية التي تم اختيارها ضمن مجموعة محددات حيث تم تصميم استبيان يشتمل على مجموعة من الأسئلة.

وذلك باستخدام الأدوات الإحصائية اللازمة كالمتوسطات الحسابية وحساب النسب إضافة لإجراء اختبارOne Sample Test واختبار independent Samples Test.

مجتمع وعينة البحث:

يشمل مجتمع البحث جميع الأفراد المستفيدين من القروض المصغرة في محافظة اللاذقية، حيث تم سحب عينة عشوائية بسيطة من هذا المجتمع وبلغ حجم العينة المدروسة (712مستفيد) بهدف تحديد أثر القروض المصغرة في مستوى دخل وبطالة ونوعية سكن الأفراد المستفيدين منه، خلال الفترة الزمنية من 2010 حتى عام 2022.

الإطار النظري للبحث

نشأت فكرة القروض المصغرة استجابة لواقع الفقراء، لاسيما وأن القروض التقليدية لم تعمل على تلبية طلبات الفقراء لغاية تنظيم المشروعات المختلفة. وقد أظهرت التجارب أن الفقراء صالحون للحصول على التمويل، وأن تقديم الخدمات المصرفية لهم يمكن أن يكون مربحاً وقابلاً للاستمرار.

تسهم المشروعات المقامة بوساطة القروض المصغرة في نمو إجمالي الناتج المحلي والنمو الاقتصادي، حيث يؤثر الإقراض الصغير في المجتمعات بشكل إيجابي عندما يؤدي إلى (قدومي، 2012):

– خلق الوظائف: مما يزيد من دخول الأسر، وتظهر أهمية ذلك خاصة في حالات الركود الاقتصادي.

–تعمل المشاريع المقامة بوساطة التمويل الصغير على زيادة قدرة المجتمعات السكانية، ذات الدخل المنخفض، على الحصول بشكل أكبر على السلع والخدمات ونتيجةً لذلك يتم الاستفادة من رأس المال في مشاريع إنتاجية.

إن تقديم الخدمات المالية للفقراء القادرين على تنظيم المشروعات من شأنه زيادة دخل الأسر المعيشية، وتخفيض معدلات البطالة، وخلق طلب على السلع والخدمات الأخرى، ولاسيما خدمات التغذية والتعليم والصحة، وهكذا تؤدي مؤسسات الأعمال البالغة الصغر دوراً مهماً في تخفيض حدة الفقر.

إن تمكين المشروعات الصغيرة من الحصول على الخدمات المالية قد يكون له دور مهم في معالجة أوضاع الفقر وتجفيف منابعه وإحداث النمو الاقتصادي للقاعدة العريضة. وبإمكان أنظمة التمويل والمؤسسات التي تخدم غالبية السكان أن تكون بمنزلة حلقات الوصل والأدوات المساندة التي تمكن المشروعات الصغيرة من المشاركة في النمو الاقتصادي، وتوفر لهم سبل الاستفادة من الخدمات الاجتماعية. والجدير بالذكر أن أكثر من (500) مليون فقير من فقراء العالم الناشطين اقتصاديا، يشغلون مؤسسات أعمال بالغة الصغر، ومؤسسات صغيرة مربحة.

برامج القروض المصغرة:

قروض فردية: تقدَّم هذه القروض لتلبية احتياجات المقترض، وذلك للإنفاق على مشروعه الصغير.

يقدَّم القرض مرة واحدة وبشكل غير متكرر على اعتبار أن المقترض قادر على الاكتفاء الذاتي من أول قرض. وأنه قادر على إنشاء المشروع وتشغيله وتحقيق فائض يسدد من خلاله القرض وفوائده مع فائض آخر، يمثل ربحاً يستطيع الإنفاق منه على نفسه وأسرته مع استمرار المشروع في العمل (سلطان، 2009).

قروض فردية متدرجة: وهي لا تختلف عن القروض الفردية السابقة الذكر، إلا من ناحية أنه يمكن منح القرض للعميل أكثر من مرة، حينما يثبت العميل أنه قادر على سداد القرض السابق، وفي هذه الحالة، وحيث إنَّ الثقة في العميل قد زادت، فإنه يمكن زيادة قيمة القرض التالي وتتزايد القروض التالية بالتدريج (سلطان، 2009).

التمويل الجماعي: تقدم هذه الخدمة إلى مجموعة صغيرة من الأفراد "من 5 إلى 10 أفراد"، وذلك لتمويل مشروعاتهم الفردية، ويمنح القرض الجماعي عادة لأعضاء المجموعة بكفالة المجموعة كلها، أي إنَّ المجموعة ضامنة لأي فرد فيها غير قادر على السداد، وتقوم المجموعة بالسداد نيابة عنه.

لقد أثبتت هذه الطريقة أن ضغط مجموعة الأفراد على الفرد المتقاعس عن السداد، هو ضغط اجتماعي له تأثير على سداد الفرد لنصيبه من القرض الجماعي، كما تؤدي المجموعة دور الناصح والمساعد للفرد في النواحي الفنية والتسويقية والإدارية للمشروع.

سياسات الجهات المانحة وأثرها في الخدمات المالية للفقراء:

يمكن للجهات المانحة زيادة أثر الخدمات المالية في الفقراء من خلال النقاط الآتية (قندح، 2009):

إعطاء أولوية للانتشار على نطاق واسع وتقديم دعم للمؤسسات المالية التي تستطيع خلق الاستدامة والنمو.

الاستثمار في نطاق واسع من المؤسسات المالية الواعدة لضمان الوصول إلى الزبائن في مستويات الدخل المتعددة مع زيادة عدد الزبائن على قدر الإمكان.

تشجيع الاستدامة والأثر، ومتابعة أداء مؤسسة التمويل الصغير بناء على ذلك.

تشجيع أبحاث السوق لتطوير الفهم حول احتياجات العملاء وتفضيلاتهم والعوائق التي تمنع الفقراء من استغلال الخدمات المالية على الوجه الأمثل.

دعم المؤسسات النشيطة التي تطور آليات ومنتجات تلبي احتياجات الزبائن.

التحديات التي يواجهها الإقراض الصغير:

خلال السنوات الأولى من بداية الاقراض الصغير، كان التحدي الرئيسي لهذه الصناعة، هو إيجاد أساليب جديدة لتقديم وتحصيل القروض من الفقراء أصحاب المشروعات المصغرة، ولكن في الفترة الحالية أصبحت هناك العديد من التحديات التي تقف عائقا أمام نمو قطاع التمويل الصغير، والتي يمكن ذكرها في العناصر الآتية (بدر الدين وفارس، 2006):

تحقيق الربحية والاستدامة المالية.

تحقيق معدلات أعلى من الانتشار أو معدل أعلى من الوصول إلى أقل الفئات حظا.

وصول مؤسسات التمويل الصغير إلى مصادر التمويل المستدام.

اندماج مؤسسات التمويل الصغير في النظام المالي الرسمي.

ضمان الرقابة والإشراف الفعال على نشاط مؤسسات التمويل الصغير، خاصةً فيما يتعلق بالتدابير المحددة من الجهات الرقابية المصرفية.

استخدام التكنولوجيا البنكية في مجالات تقديم خدمات التمويل الصغير.

عدم خروج مؤسسات التمويل الصغير عن مهمتها الاجتماعية.

حوكمة مؤسسات التمويل الصغير.

وبشكل عام وبدون شك سيؤدي التغلب على هذه التحديات وغيرها من جعل صناعة التمويل الصغير أكثر كفاءة.

عدد القروض الممنوحة من قبل مؤسسة التمويل الصغير الأولى في اللاذقية:

بلغ عدد القروض الممنوحة في مدينة اللاذقية منذ الربع الأول من عام 2014 لغاية نهاية الربع الثاني من عام 2017، 9833 قرضاً، ويوضح الشكل (1) أعداد القروض الممنوحة خلال الفترة الواقعة بين بداية عام 2014 والربع الثاني لعام .2017

الشكل (1) عدد القروض الممنوحة في اللاذقية خلال الفترة 2014–الربع الثاني لعام 2017

نلاحظ من الشكل (1) ما يلي:

1- ارتفع عدد القروض الممنوحة منذ الربع الأول لعام 2014 والبالغ 518 قرض إلى 939 قرض في الربع الثاني لعام 2017 بمعدل نمو وسطي 4.34%.

2- بلغت أعلى قيمة لعدد القروض الممنوحة 939 قرض في الربع الثاني للعام 2017 وتليها 911 قرض في الربع الرابع لعام 2016، ومن ثم 857 قرض في الربع الرابع لعام .2014

3- بلغت أقل قيمة لعدد القروض الممنوحة 518 في الربع الأول لعام 2014 وتليها 616 قرض في الربع الأول لعام 2015، ومن ثم 627 قرض في الربع الثالث لعام .2016

4- أن أعداد القروض الممنوحة لم تتبع نسقاً واحداً (متزايداً أو متناقصاً)، حيث أنها ارتفعت من الربع الأول لعام 2014 إلى الربع الرابع من نفس العام، من ثم انخفضت في الربع الأول من عام 2015 ومن ثم ارتفعت بشكل طفيف حتى الربع الثاني لعام 2016، ومن ثم انخفضت مرة ثانية في الربع الثالث لعام 2016، ومن ثم تعرضت إلى ارتفاع يليه انخفاض خلال ثلاث الأرباع الأخيرة من فترة الدراسة.

قيمة القروض الممنوحة من قبل مؤسسة التمويل الصغير في اللاذقية:

بلغ إجمالي قيمة القروض الممنوحة في مدينة اللاذقية منذ الربع الأول من عام 2014لغاية نهاية الربع الثاني من عام 2017 ، 2185715000 ل س، ويوضح الشكل (2) قيمة القروض الممنوحة خلال الفترة الواقعة بين بداية عام 2014 والربع الثاني لعام 2017.

الشكل (2) قيمة القروض الممنوحة في اللاذقية خلال الفترة 2014–الربع الثاني لعام 2017

نلاحظ من الشكل (2) ما يلي:

1- ارتفعت قيمة القروض الممنوحة منذ الربع الأول لعام 2014 والبالغ 44761000 ل.س إلى 171150000 ل. س في الربع الثاني لعام 2017 بمعدل نمو وسطي 10.05%.

2- بلغت أعلى قيمة لعدد القروض الممنوحة 972595000 ل س في الربع الثاني للعام 2017 وتليها 171150000 ل س في الربع الثاني لعام .2017

3- بلغت أقل قيمة للقروض الممنوحة 11601000 في الربع الثالث لعام 2016 وتليها 44761000 ل.س في الربع الأول لعام.2014

4- أن قيمة القروض الممنوحة ارتفعت من الربع الأول لعام 2014 إلى الربع الرابع من نفس العام، من ثم انخفضت في الربع الأول من عام 2015 ومن ثم ارتفعت بشكل طفيف حتى الربع الرابع لعام 2016، ومن ثم انخفضت مرة ثانية في الربع الأول لعام 2016، ومن ثم ارتفعت في الربع الثاني لعام 2017.

أثر القروض المصغرة في التنمية الاقتصادية:

للقروض المصغرة دور كبير في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال إسهامها في تخفيض معدلات البطالة وفي مساعدة البلدان الفقيرة للخروج من أزمة الفقر لشعبها، لأن هذه المشاريع المقامة بوساطة هذه المؤسسات لها قدرة كبيرة على خلق وظائف أكثر من مثيلاتها الكبرى، لأن متوسط تكلفة رأس المال لخلق وظيفة أدنى من المشروعات المتوسطة والكبيرة الحجم، كما أن لهذه المؤسسات إمكانية الزيادة في الناتج المحلي الخام وتحقيق التكامل الصناعي مع المؤسسات الكبيرة وتنمية الصادرات.

تشير الإحصائيات إلى أن العديد من الأعمال في المنطقة العربية تصنف على أنها مشاريع صغيرة، وتشكل الركيزة الأساسية للاقتصاد، حيث أنَّ جلَّ المؤسسات المصغرة تقريبا أصحابها من الفقراء ومحدودي الدخل، يقومون بإنشاء هذه المؤسسات من أجل الخروج من شبح الفقر، وتحقيق دخل لعائلاتهم وتعليم أبنائهم والتكفل على قدر الإمكان بتحقيق الرعاية الصحية لأفراد العائلة (فلح، 2011).

إنَّ تمويل الفقراء من أصحاب المشروعات يؤدي إلى الإسهام في نمو وتحسين مشروعاتهم في إطار عمل تنمية القطاع الخاص، ووفقا لمفوضية الأمم المتحدة في تقريرها عن تنمية القطاع الخاص فإنَّ استراتيجية الإصلاح التي تقوم بدمج الإصلاحات التشريعية والمالية والهيكلية، سوف تزيل المعوقات التي تواجه توسع نطاق القطاع الخاص في أفقر الأقاليم وخصوصا في الدول النامية.

تكمن أهمية القروض المصغرة في الآتي:

باستطاعة القروض المصغرة مساعدة المجتمعات المحلية على زيادة دخولهم وتنمية مشاريعهم، وبالتالي الحد من نسبة تأثرهم بالصدمات الخارجية، وبذلك يمكن اعتبار الإقراض الصغير وسيلة فعالة من وسائل تمكين الفقراء خاصة النساء من الاعتماد على النفس وإحداث التغيير الاقتصادي الإيجابي.

الإسهام في خلق وظائف جديدة، وبالتالي الخروج من أزمة البطالة التي كانوا يعانون منها.

إن الدخل الذي يدره أحد المشاريع لا يساعد فقط على تطوير هذا المشروع بذاته، بل ويساعد أيضا على تنويع مصادر دخل الأسرة بأكملها، مما ينعكس على أمور أخرى حيوية مثل ضمان الأمن الغذائي وتربية الأطفال وتعليمهم.

إن توفير التمويل المناسب للأفكار ومشاريع ذوي الدخل المحدود في الدول النامية، يؤدي الى زيادة مستويات معيشة الفقراء، وارتفاع معدلات الأمن الغذائي، كما يؤدي الى التطور المستدام للاقتصاد القومي.

أثر القروض المصغرة في التنمية الاجتماعية

على المستوى الفردي:

بالنسبة للنساء مثلا، فإنَّ إدارة الأموال وزيادة التحكم في الموارد والوصول إلى المعرفة، تمكنهن من الاختيار والمشاركة بشكل أفضل في أمور الأسرة وشؤون المجتمع.

ويصاحب التمكين الاقتصادي نمو في احترام الذات والثقة بالنفس وزيادة في الفرص الجديدة.

يميل عملاء القروض المصغرة لأن تكون لديهم مدخرات أعلى من غير العملاء، وهذا عنصر مهم لبناء الأصول، ففي زيمبابوي قام عملاء القروض المصغرة بفتح حسابات في البنوك ومكاتب توفير البريد، وفي بيرو أدى عدم الثقة في المؤسسات الرسمية إلى التوفير في مواد البناء والمخزون (عبد الحكيم ودغري، 2010).

على مستوى الأسر:

تؤدي القروض المصغرة إلى زيادة دخل الأسرة، لأن استخدام القروض والودائع يمكن أن يحدث تنوعا بمصادر الدخل أو يحدث نموا في المشروع.

كما أن توفير الخدمات المالية يُمكن العملاء من بناء وتغيير ممتلكاتهم، حيث يمكن استخدام القروض المصغرة للحصول على قطعة أرض أو القيام بعمليات البناء أو تحسين السكن أو شراء حيوانات منتجة أو سلع استهلاكية، ويُمكن العملاء أيضا من استخدام القروض في الاستثمار الذاتي مثل الاهتمام بالصحة والتعليم (عبد الحكيم ودغري، 2010).

إن الفقراء دائما معرضون لمزيد من الفقر فهم يتنقلون من كارثة إلى أخرى، والقروض المصغرة تمكنهم من إدارة المخاطر والاستفادة من القرص بشكل أفضل، ففي بوليفيا مثلا يستخدم هؤلاء مؤسسة "بروما جور" للتمويل الصغير القروض لحماية مستوى الاستهلاك عند حدوث الكوارث، متجنبين بذلك تخفيض كمية المواد التي يستخدمونها.

على مستوى المشروع:

قد ترتفع إيرادات المشروع نتيجة لتمويله بقروض مصغرة، ولكن ليس دائما كما هو متوقع، حيث إنَّ القروض تعدُّ من المنقولات "أي يمكن استبدالها بشيء آخر يساوي لقيمته".

وتستخدم لتمويل الاحتياج الأكبر أو حيثما يتوقع الحصول على عائد أعلى، وقد أوضحت الدراسات أنه بين عامي 2010 و2015 ارتفعت بشكل عام إيرادات جميع المشروعات التي تديرها الأسر في كل من الهند وبيرو، ولكن الدراسات نفسها لم تجد أثرا في المشروعات نفسها التي تم الحصول على القرض من أجلها.

خلق الوظائف في المشاريع الفردية عادة ما يكون ضئيلا، وعلى الرغم من ذلك، إذا نظرنا إلى مستوى جميع المشروعات، سنجد أن العميل من داخل الأسرة عادة ما يخلق فرص العمل لغيره.

الإطار العملي للبحث

مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث المستفيدين من برامج القروض المصغرة في محافظة اللاذقية، خلال الفترة (2012–2022) وقد بلغ عددهم الإجمالي قرابة 70000 مستفيد ضمن مؤسسة القروض المصغرة الأولى والمؤسسة الوطنية للتمويل الصغير ودائرة التمويل الصغر "الأونروا"، وذلك وفقاً للبيانات التي تم جمعها من القروض المصغرة المذكورة.

عينة الدراسة:

وفق البيانات التي تم جمعها من القروض المصغرة العاملة في محافظة اللاذقية "مؤسسة القروض المصغرة الأولى، الوطنية للتمويل الصغير، الأونروا" للأعوام "من 2012 حتى 2022"، بالتالي فإن حجم العينة يجب ألّا يقل عن 383 وفق العلاقة الإحصائية الآتية (العلي، 2005):

وبما أن الإشارة هي أكبر أو يساوي، فالتقريب يجب أن يكون لجهة الأكبر وبالتالي:

حيث Z قيمة المتحول المعياري وتساوي 1.96 عند درجة ثقة 95% ومستوى دلالة.α=0.05

d: الحد الأعلى للخطأ المسموح به عند تقدير المؤشرات d=0.05.

R: نسبة تواجد الخاصة في المجتمع المدروس وهي تمثل هنا نسبة المستفيدين من القروض المصغرة والذين رؤوا أن للتمويل الصغير أثر ما (سواء سلبي أو إيجابي) في مستواهم المعيشي.

ومن ثم قام الباحث بتوزيع الاستبانة على المستفيدين من القروض المصغرة بشكل عشوائي، وتمكن من توزيع 850 استبانة، وتبين بعد جمع الاستبانات، أن هناك 138 استبانة غير صالحة للدراسة، بالتالي فإن العدد النهائي للاستبانات المدروسة بلغ 712 استبانة.

أداة البحث:

اعتمد الباحث على استبانة من إعداده، لتحديد أثر القروض المصغرة الصغير في مستوى دخل وبطالة ونوعية سكن الأفراد المستفيدين منه، اشتمل المقياس بصورته النهائية على 16 سؤالاً، وتم تقسيم الاستبانة إلى ثلاثة محاور، محور متعلق بدراسة أثر القروض المصغرة في مستوى الدخل، ويضم 12 سؤالاً، ومحور متعلق بدراسة أثر القروض المصغرة في مستوى البطالة، ومحور متعلق بدراسة أثر القروض المصغرة في مستوى السكن.

تجدر الإشارة إلى أن أسئلة الاستبانة كانت مغلقة وتضمنت خمسة خيارات على النحو التالي:

"غير موافق" بشدة أعطيت درجة واحدة.

"غير موافق" أعطيت درجتين.

"محايد" أعطيت ثلاث دراجات.

"موافق" وأعطيت أربع درجات.

"موافق بشدة" وأعطيت خمس نقاط

وتم الحكم على متوسط إجابات العينة على بنود الاستبانة وفقا لمقياس ليكرت من خلال الآتي:

├ الفئة طول ┤=(الدنيا الإجابة درجة–العليا الإجابة درجة)/(المقياس درجات عدد)

├ 0.8 ┤=(1–5)/(5)

وبناء عليه تكون الدرجات كالتالي:

جدول رقم (2) مقياس ليكارت

المتوسط المرجح النتيجة
من 1 إلى 1.8 غير موافق بشدة
من 1.81 إلى 2.6 غير موافق
من 2.61 إلى 3.4 محايد
من 3.41 إلى 4.2 موافق
من 4.21 إلى 5 موافق بشدة

المصدر: من إعداد الباحث.

خصائص الاستبانة:

تم حساب الصدق والثبات لأداة الدراسة وكانت النتائج كما يلي:

صدق أداة الاستبيان:

يقصد بصدق أداة الاستبيان (Validity): مدى قدرته على قياس ما هو مصمم لقياسه أصلاً ومن أنواعه: الصدق النظري، الصدق الداخلي.

الصدق النظري: تم التحقق من الصدق النظري من خلال صياغة الأسئلة والمقاييس الواردة في الاستبيان بناء على ما ورد في الدراسات السابقة، مع إجراء بعض التعديلات عليها وإضافة بعض الأسئلة بما يتلاءم مع هدف الدراسة ومن خلال إيجاد مقياس لمتغير ما بناءً على بعض المراجع النظرية المتعلقة بموضوع البحث ومن ثم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين الأكاديميين المتخصصين في المجال الإحصائي. وذلك لتقييم الاستبيان والتحقق من مدى ملاءمة الأسئلة المطروحة لقياس المتغيرات، إذ قام المحكمون بمراجعة الاستبيان ووضع ملاحظاتهم عليه، سواء فيما يتعلق بتعديل صياغة بعض الأسئلة، أو حذف بعضها أو إضافة أسئلة أخرى، وهنا لا بد أن نشير إلى أنه قد تم الأخذ بجميع هذه الملاحظات حتى تم التوصل إلى الصيغة النهائية للاستبيان.

الصدق الداخلي: تم التأكد من الصدق الداخلي لأداة الدراسة من خلال حساب معامل الارتباط الخطي للأسئلة، وهنا يجب أن تكون معاملات الارتباط دالة ومرتفعة ويوضح الجدول (3) معاملات الارتباط لأثر القروض المصغرة الصغيرة في دخل الفئات المستفيدة منه:

جدول رقم (3) معاملات الارتباط لمحاور أثر القروض المصغرة الصغيرة في دخل وسكن وبطالة الفئات المستفيدة منه

معامل الارتباط مستوى الدلالة		
أثر القروض المصغرة الصغير في مستوى الدخل		
أسهم القرض في زيادة أرباحك:	.745	0.00
أسهم القرض في ادخار أية مبالغ مالية تستخدمها عند حدوث أمر طارئ لك أو لأحد أفراد أسرتك:	.741	0.00

أسهم القروض المصغرة في إيفاء الأقساط المترتبة عليك:	.739	0.00
أسهم القروض المصغرة في توفير مصدر دخل ثابت:	.601	0.00
أسهم القروض المصغرة في الحصول على مواد غذائية كان من الصعب الحصول عليها قبل القرض:	.666	0.00
أساهم القروض المصغرة بتحقيق مستوى مقبول من الاستقرار المالي:	.645	0.00
أسهم القروض المصغرة في امتلاكك أو شرائك لأية ملكيات عينية:	.665	0.00
إن الدخل المكتسب الذي حصلت عليه مناسب في استمرار القروض المصغرة:	.539	0.00
استطعت من خلال العائد الذي يدره عليك القروض المصغرة البدء بأية مشاريع أخرى:	.479	0.00
الدخل المتحقق من المشروع أعلى من الحد الأدنى للرواتب والأجور المقدم من الدولة في الوظائف الحكومية:	.332	0.00
الدخل المتحقق من المشروع أعلى من الحد الأدنى للرواتب والأجور المقدم في القطاع الخاص :	.301	0.00
استطعت من خلال العائد الذي يدره عليك القروض المصغرة من توفير أية أجهزة كهربائية تحتاجها مثل /مدفأة- غسالة-حاسوب- تلفاز/:	.213	0.00
معامل الارتباط مستوى الدلالة		
أثر القروض المصغرة في السكن		
أسهم القروض المصغرة بتحسن مكان السكن الذي تعيش فيه	.903**	0.00
أسهم القروض المصغرة على انتقالك إلى سكن أفضل:	.912**	0.00
أثر القروض المصغرة في البطالة		
أسهم القروض المصغرة في خلق فرص عمل لأفراد أسرتك:	.901**	0.00
أسهم القروض المصغرة في إيجاد عمل دائم لك:	.975**	0.00

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات العينة وباستخدام برنامج Spss

يظهر من الجدول (3) أن مستوى الدلالة المحسوبة لكل سؤال أقل من مستوى الدلالة 0.05، بالتالي فإن قيم معاملات الارتباط لكل سؤال داخل كل المحاور معنوية "جميعها تقيس المحور الذي تنتمي إليه" عند مستوى دلالة 0.05.

الثبات الداخلي:

إن الغرض من قياس الثبات الداخلي أن تكون كل فقرة من الاستبانة متسقة مع المجال الذي تنتمي إلية الفقرة، ويقاس عن طريق استخدام معامل "ألفا كرونباخ"، وهو معامل مقياس أو مؤشر لثبات الاختبار. وترتبط المصداقية والثبات بالأدوات المستخدمة في البحث ومدى قدرتها على قياس المراد قياسه ومدى دقة القراءات المأخوذة من تلك الأدوات.

جدول (4) معاملات الثبات ألفا كرونباخ لأداة الدراسة

المتغير	عدد الأسئلة	معامل ألفا كرونباخ	الثبات الداخلي
أثر القروض المصغرة الصغير في مستوى الدخل	12	0.780	0.88
أثر القروض المصغرة الصغير في مستوى السكن	2	0.785	0.89
أثر القروض المصغرة الصغير في البطالة	2	0.948	0.97

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات العينة وباستخدام برنامج Spss

يلاحظ من الجدول (4) أن معاملات ألفا كرونباخ أعلى من 0.6 وهذا يعني أن الاستبانة تتمتع بالثبات.

وبالنظر إلى الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ نلاحظ أن معاملات الثبات الداخلي كانت بين (0.88 و0.97) مما يدل على ثبات مرتفع للاستبانة.

خصائص العينة:

بلغ الحجم النهائي لعينة الدراسة 712 فرداً، ضمت 500 ذكر و212 أنثى.

في حين كان أغلب أفراد عينة الدراسة أعمارهم أكبر من 35 سنة بنسبة 50%، بينما نسبة 39.9% كانت أعمارهم بين 26 و35 سنة، ونسبة 10.1% أكبر من 18 عاماً وأقل من عمر 25 سنة.

ضمت عينة الدراسة 334 متزوجاً و334 عازباً و44 أرملاً ومطلقاً.

كانت نسبة 66.1% من المتزوجين لديهم ولد واحد فقط، ونسبة 22.2% لديهم ولدان، ونسبة 6.2% لديهم أكثر من ولدين.

توزع أفراد عينة الدراسة وفق مكان الإقامة، حيث ضمت عينة الدراسة 164 فرداً يقيم في الريف، و548 فرداً يقيم في المدينة.

تضمنت عينة الدراسة 288 فرداً حاصلاً على الشهادة دون الثانوية العامة، و213 فرداً حاصلاً على الشهادة الثانوية، و172 فرداً حاصلاً على شهادة المعهد أو إجازة جامعية، و39 فرداً حاصلاً على شهادة الدراسات العليا.

انضم أغلب أفراد عينة الدراسة إلى مؤسسة القروض المصغرة منذ سنة بنسبة 22.1% من إجمالي عينة الدراسة، في حين انضم نسبة 46.5% من أفراد عينة الدراسة إلى مؤسسة التمويل التصغير من سنتين، بينما انضم نسبة 31.5% إلى مؤسسة التمويل التصغير منذ أكثر من سنتين.

كانت نسبة 52.9% من إجمالي حجم عينة الدراسة مشاريعهم قائمة قبل حصولهم على القرض من القروض المصغرة، بينما نسبة 47.1% استفادوا من القرض لبدء مشروعهم.

أغلب أفراد عينة الدراسة استفادوا من قروض القروض المصغرة للقيام بمشاريع تجارية بنسبة 45.2% من إجمالي عينة الدراسة، بينما قام 36.5% من أفراد عينة الدراسة بمشاريع صناعية، في حين قام 12.2% من أفراد عينة الدراسة بمشاريع زراعية، و6% بمشاريع أخرى.

استفاد أغلب أفراد عينة الدراسة من قرض القروض المصغرة مرة واحدة بنسبة 68.7% من أفراد عينة الدراسة، في حين استفاد نسبة 5.9% منه مرتين فقط، بينما استفاد نسبة 25.4% منه أكثر من مرتين.

حصل نسبة 27.5% من أفراد عينة الدراسة على قرض بقيمة 100000 ل س أو أقل، بينما حصل نسبة 31.7% على قرض بقيمة أكبر من 100 ألف وأقل من 200 ألف ليرة سورية، في حين إنَّ نسبة 40.7% حصلوا على قرض قيمته أكبر من 200 ألف.

كانت نسبة 27.2% من أفراد عينة الدراسة حصلوا على قرض مدته سنة واحدة فقط، بينما نسبة 35.4% من أفراد عينة الدراسة حصلوا على قرض مدته سنتان فقط، في حين نسبة 37.4% من أفراد عينة الدراسة حصلوا على قرض مدته أكثر من سنتين.

أثر القروض المصغرة في مستوى دخل الفئات المستفيدة منه:

لتحديد أثر القروض المصغرة في مستوى دخل الفئات المستفيدة منه، تم استخراج التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لأسئلة الاستبانة، ويوضح الجدول النتائج التي توصل إليها الباحث:

الجدول (5) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف لأثر القروض المصغرة في مستوى دخل الفئات المستفيدة منه

الرمز	السؤال	التكرار	الوسط الحسابي	الانحراف						
المعياري	معامل الاختلاف	النتيجة								
		غير موافق بشدة	غير موافق		محايد	موافق	موافق بشدة			
Q1	أسهم القرض في زيادة أرباحك: 0 موافق	127	0		357	228	3.96	1.017	25.65	
Q2	أسهم القرض في ادخار أية مبالغ مالية تستخدمها عند حدوث أمر طارئ لك أو لأحد أفراد أسرتك: 15	272	289	3.98	1.121	28.14	موافق	151	0	

Q3	أسهم القروض المصغرة في إيفاء الأقساط المترتبة عليك:	36	103	0	342	231		
	3.88	1.160	29.88	موافق				
Q4	أسهم القروض المصغرة في توفير مصدر دخل ثابت:	0	161	81	302	168		
	3.67	1.071	29.18	موافق				
Q5	أسهم القروض المصغرة في الحصول على مواد غذائية كان من الصعب الحصول عليها قبل القرض:					0		
	161	166	286	99	3.45	0.990	28.66	موافق
Q6	أسهم القروض المصغرة بتحقيق مستوى مقبول من الاستقرار المالي:	24	113	59	333			
	183	3.76	1.105	29.41	موافق			
Q7	أسهم القروض المصغرة في امتلاكك أو شرائك أية ملكيات عينية:	33	91	60	301			
	227	3.84	1.144	29.78	موافق			
Q8	إنَّ الدخل المكتسب الذي حصلت عليه مناسب في استمرار القروض المصغرة:	60	172	117				
	206	157	3.32	1.284	38.69	محايد		
Q9	استطعت من خلال العائد الذي يدره عليك القروض المصغرة البدء بأي مشاريع أخرى:	60	172					
	117	206	157	3.61	1.286	35.60	موافق	
Q10	الدخل المتحقق من المشروع أعلى من الحد الأدنى للرواتب والأجور الذي تقدمه الدولة في الوظائف الحكومية:							
	58	162	0	242	250	3.65	1.370	37.50 موافق
Q11	الدخل المتحقق من المشروع أعلى من الحد الأدنى للرواتب والأجور المقدم في القطاع الخاص: 103	79	0					
	242	288	3.75	1.446	38.57	موافق		
Q12	استطعت من خلال العائد الذي يدره عليك القروض المصغرة من توفير أية أجهزة كهربائية تحتاجها مثل /مدفأة–غسالة–حاسوب–تلفاز/:							
	46	58	150	351	107	3.58	1.047	29.22 موافق
V1	أثر القروض المصغرة في مستوى الدخل	–	–	–	–	–	3.7052	0.63676
	17.19 موافق							

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات العينة وباستخدام برنامج Spss

يُلاحظ من الجدول (5) ما يلي:

أن جميع متوسطات إجابات الأسئلة كانت موافق.

كانت إجابات السؤال الأول أقل تشتتاً حيث بلغ معامل الاختلاف 25.65%، بالتالي تعتبر إجابات أفراد عينة الدراسة لهذا السؤال الأكثر تجانساً، في حين كانت إجابات السؤال الثامن الأكثر تشتتاً حيث بلغ معامل الاختلاف 38.69% بالتالي تعتبر إجابات أفراد عينة الدراسة لهذا السؤال الأقل تجانساً.

وتم اختبار فرضية الدراسة التي تنص على ما يلي:

فرضية العدم: لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لالقروض المصغرة في مستوى الدخل.

الفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة احصائية لالقروض المصغرة في مستوى الدخل.

وذلك باستخدام اختبار one sample test عند مستوى دلالة 0.05 ، عند متوسط 3=μ.

H0: μ = 3 H1: μ ≠ 3 ويوضح الجدول (6) نتائج اختبار one sample test لفرضية الدراسة:

الجدول (6) نتائج اختبار one sample test لفرضية الدراسة

				$\mu \neq 3$
	t	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	
المحور الأول	29.550	0.000	0.705	

النتيجة: يُلاحظ أن قيمة sig المحسوبة بلغت 0.00 وهي أقل من 0.05، بالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أن المتوسط لا يساوي 3، أي أن أفراد عينة الدراسة يجدون أن هناك أثر ذو دلالة احصائية لالقروض المصغرة في مستوى الدخل.

ويمكن رد هذا الأثر لكون الغرض الأساسي للاستفاده من القروض المصغرة هو تحسين مستوى الدخل قبل أي مؤشر اخر من مؤشرات التنمية، وكون الدخل يعد الهاجس الأساسي الذي يؤرق غالبية أفراد المجتمع.

أثر القروض المصغرة في مستوى السكن:

لتحديد ما إذا هناك أثر لالقروض المصغرة في مستوى السكن، تم استخراج التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لأسئلة المحور الأول، ويوضح الجدول رقم (7) النتائج التي توصل إليها الباحث:

الجدول (7) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لأسئلة محور أثر القروض المصغرة في مستوى السكن

الرمز	السؤال	التكرار	الوسط الحسابي	الانحراف	معامل الاختلاف	النتيجة				
						غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
Q1	أسهم القروض المصغرة بتحسن مكان السكن الذي تعيش فيه:	2.52	1.087	43.18	غير موافق	47	80	177	298	110
Q2	أسهم القروض المصغرة على انتقالك إلى سكن أفضل:	2.53	1.138	45.06	غير موافق	50	82	201	239	140
V1	أثر القروض المصغرة في مستوى السكن	1.00974	2.5218	40.04	غير موافق	-	-	-	-	-

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برنامج Spss

يُلاحظ من الجدول (7) ما يأتي:

إنَّ جميع متوسطات إجابات أسئلة هذا المحور كانت ضمن شريحة الـ "غير موافق".

كانت إجابات السؤال التاسع عشر أقل تشتتاً حيث بلغ معامل الاختلاف 43.18%" من السؤال العشرين حيث بلغ معامل الاختلاف 45.06%.

وتم اختبار فرضية المحور الأول التي تنص على ما يأتي:

فرضية العدم: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لالقروض المصغرة في مستوى السكن.

الفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لالقروض المصغرة في مستوى السكن.

وذلك باستخدام اختبار one sample test عند مستوى دلالة 0.05 ، ومتوسط 3=μ.

$H0: \mu = 3$

$H1: \mu \neq 3$

ويوضح الجدول (8) نتائج اختبار one sample test للفرضية الأولى

الجدول (8) نتائج اختبار one sample test لفرضية المحور الأول

				M≠3
	T	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	
المحور الأول	-12.638	0.000	-0.478	

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برنامج Spss

يُلاحظ أن قيمة sig المحسوبة بلغت 0.00 وهي أقل من 0.05، بالتالي نقبل الفرضية البديلة التي تنص على أن المتوسط لا يساوي 3، أي إنَّ أفراد عينة الدراسة يجدون أن هناك أثر ذو دلالة احصائية لالقروض المصغرة في مستوى السكن.

لكن بالنظر إلى قيمة T المحسوبة نجد أن قيمتها سالبة أي أن الفرق من جهة الرفض، وبالتالي لا يمكن القبول بوجود أثر لالقروض المصغرة في السكن.

أي أن قروض القروض المصغرة لم تسهم في تحسين مكان السكن الذي يعيش فيه المستفيد، ولم تسهم في انتقاله إلى سكن أفضل.

ويمكن رد عدم وجود الأثر الإيجابي ذو الدلالة الإحصائية لكون المبالغ المستفاد منها من القروض المصغرة صغيرة نسبيا اذا ما تمت مقارنتها بأسعار المنازل أو الأراضي أو حتى مع تكاليف الترميم، حيث أن مبلغ (1000000 ل.س) مثلا قد لا يكون كافيا لطلاء المنزل في كثير من الأحيان.

أثر القروض المصغرة في البطالة

لتحديد ما إذا هناك أثر لالقروض المصغرة في البطالة، تم استخراج التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لأسئلة المحور الثاني، ويوضح الجدول (9) النتائج التي توصل إليها الباحث:

الجدول (9) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية لأسئلة محور أثر القروض المصغرة في البطالة

الرمز	السؤال	التكرار	الوسط الحسابي	الانحراف	معامل الاختلاف	النتيجة				
						غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
Q3	أسهم القروض المصغرة في خلق فرص عمل لأفراد أسرتك:	2.46	1.059	42.96	غير موافق	41	67	194	290	120
Q4	أسهم القروض المصغرة في إيجاد عمل دائم لك:	1.078	42.24	غير موافق		2.55	39	83	235	230
V2	أثر القروض المصغرة في البطالة	41.53	غير موافق			1.04164	2.5084	–	–	–

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برنامج Spss

يُلاحظ من الجدول (9) ما يأتي:

إنَّ جميع متوسطات إجابات أسئلة هذا المحور كانت ضمن شريحة الـ "غير موافق".

كانت إجابات السؤال الثاني والعشرين أقل تشتتاً، حيث بلغ معامل الاختلاف 42.24% من السؤال الثاني والعشرين حيث بلغ معامل الاختلاف 42.96%.

وتم اختبار فرضية المحور الثاني التي تنص على ما يأتي:

فرضية العدم: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لالقروض المصغرة في البطالة.

الفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لالقروض المصغرة في البطالة.

وذلك باستخدام اختبار one sample test عند مستوى دلالة 0.05 ، ومتوسط μ=3.

$H0: \mu = 3$

$H1: \mu \neq 3$

ويوضح الجدول (10) نتائج اختبار one sample test للفرضية الثانية

الجدول (10) نتائج اختبار one sample test لفرضية المحور الثاني

	M≠3		
	T	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
المحور الثاني	-12.592	0.000	-0.492

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برنامج Spss

يُلاحظ أن قيمة sig المحسوبة بلغت 0.00 وهي أقل من 0.05، بالتالي نقبل الفرضية البديلة التي تنص على أن المتوسط لا يساوي 3، أي إنَّ أفراد عينة الدراسة يجدون أن هناك أثر ذو دلالة احصائية لالقروض المصغرة في البطالة.

لكن بالنظر إلى قيمة T المحسوبة نجد أن قيمتها سالبة أي أن الفرق من جهة الرفض، وبالتالي لا يمكن القبول بوجود أثر لالقروض المصغرة في مستوى البطالة.

أي إنَّ قروض القروض المصغرة لم تسهم في خلق فرص عمل لأفراد أسرة المستفيد، ولم تسهم في إيجاد عمل دائم له.

ويمكن رد عدم وجود الأثر الإيجابي ذو الدلالة الإحصائية لكون غالبية القروض المقدمة تخدم صاحب العلاقة فقط ولا يمكنها تقديم عمل لأفراد أسرته مثلا. أما فيما يخص استدامة العمل فقد يرد وجود الأثر السلبي ذو الدلالة الاحصائية لطبيعة المشاريع التي تم تمويلها، حيث أن التحليل يظهر أن أغلب المشاريع هي مشاريع تجارية لكنها قامت بغالبيتها بعد الحصول على القرض، أي أن القرض لم يسهم في البدء بها أو في استمراريتها بشكل دائم أما بالنسبة للمشاريع الأخرى فنستنتج أن القرض تم لغرض معين وليس للبدء بعمل يدر دخلا دائما بشكل مباشر كالقروض التعليمية مثلا.

دراسة خصائص أفراد العينة

أولا: العمر

لاختبار ما إذا كان هناك أثر للعمر في إجابات أفراد عينة الدراسة، افترض الباحث ما يأتي:

فرضية العدم: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعمر في إجابات أفراد العينة.

الفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعمر في إجابات أفراد العينة.

تم استخدام اختبار التباين Anova بالاستعانة ببرنامج Spss عند مستوى دلالة 0.05 لاختبار الفرضية السابقة، ويوضح الجدول (11) نتائج اختبار Anova لدراسة أثر العمر في إجابات أفراد عينة الدراسة.

الجدول (11) نتائج اختبار Anova لدراسة أثر العمر في إجابات أفراد عينة الدراسة

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	.Sig		
أثر القروض المصغرة في مستوى الدخل	Between Groups	2	394.	197.	486.	615.	
	Within Groups	709	287.890	406.			
	Total	711	288.285				
أثر القروض المصغرة في السكن	Between Groups	2	1.393	696.	683.	506.	
	Within Groups	709	723.520	1.020			
	Total	711	724.913				
أثر القروض المصغرة في البطالة	Between Groups	2	171.	085.	078.	925.	
	Within Groups	709	771.279	1.088			
	Total	711	771.449				

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برنامج Spss

يُلاحظ من الجدول السابق ما يأتي:

المحور الأول: بلغ مستوى الدلالة المحسوبة 0.615 وهو أعلى من مستوى الدلالة 0.05 = α بالتالي نقبل فرضية العدم التي تنص على عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للعمر في إجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر القروض المصغرة في مستوى الدخل.

المحور الثاني: بلغ مستوى الدلالة المحسوبة 0.506، وهو أعلى من مستوى الدلالة 0.05 = α بالتالي نقبل فرضية العدم التي تنص على عدم وجود أثر ذو دلالة احصائية للعمر في إجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر القروض المصغرة في مستوى السكن.

المحور الثالث: بلغ مستوى الدلالة المحسوبة 0.925، وهو أعلى من مستوى الدلالة 0.05=α بالتالي نقبل فرضية العدم التي تنص على عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للعمر في إجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر القروض المصغرة في مستوى البطالة.

وهنا يمكن القول إنَّ الفئة العمرية التي ينتمي إليها المستفيد لا تمت بصلة لغرضه من قرض القروض المصغرة، حيث أن اختلاف الأعمار لم يكن يرافقه اختلاف في الأولويات في إشارة واضحة أن مستوى الدخل العام متدني، إضافة إلى تدني الرضا عن مستوى الخدمات أو فرص العمل أو أن غالبية المستفيدين من القروض المصغرة باختلاف أعمارهم ينتمون إلى الشريحة المادية نفسها في المجتمع.

ثانياً: مستوى التعليم

لاختبار ما إذا كان هناك أثر لمستوى التعليم في إجابات أفراد عينة الدراسة، افترض الباحث ما يأتي:

فرضية العدم: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمستوى التعليم في إجابات أفراد العينة.

الفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمستوى التعليم في إجابات أفراد العينة.

تم استخدام اختبار التباين Anova بالاستعانة ببرنامج Spss عند مستوى دلالة 0.05 لاختبار الفرضية السابقة، ويوضح الجدول (11) نتائج اختبار Anova لدراسة أثر مستوى التعليم في إجابات أفراد عينة الدراسة.

الجدول (11) نتائج اختبار Anova لدراسة أثر مستوى التعليم في إجابات أفراد عينة الدراسة

		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	.Sig		
أثر القروض المصغرة في مستوى الدخل	Between Groups	2.011	3	670.	1.658	175.		
	Within Groups	286.273	708	404.				
	Total	288.285	711					
أثر القروض المصغرة في السكن	Between Groups	6.361	3	2.120	2.089	100.		
	Within Groups	718.551	708	1.015				
	Total	724.913	711					
أثر القروض المصغرة في البطالة	Between Groups	9.533	3	3.178	2.953	032.		
	Within Groups	761.917	708	1.076				
	Total	771.449	711					

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برنامج Spss

يُلاحظ من الجدول السابق ما يلي:

المحور الأول: بلغ مستوى الدلالة المحسوبة 0.175 وهو أعلى من مستوى الدلالة 0.05 = α بالتالي نقبل فرضية العدم التي تنص على عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمستوى التعليمي في إجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر القروض المصغرة في مستوى الدخل

المحور الثاني: بلغ مستوى الدلالة المحسوبة 0.1، وهو أعلى من مستوى الدلالة 0.05 = α بالتالي نقبل فرضية العدم التي تنص على عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمستوى التعليمي في إجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر القروض المصغرة في مستوى السكن.

المحور الثالث: بلغ مستوى الدلالة المحسوبة 0.032، وهو أقل من مستوى الدلالة 0.05=α بالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل فرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم في إجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر القروض المصغرة في مستوى البطالة.

ثالثاً: مدة القرض

لاختبار ما إذا كان هناك أثر مدة القرض في إجابات أفراد عينة الدراسة، افترض الباحث ما يأتي:

فرضية العدم: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمدة القرض في إجابات أفراد العينة.

الفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمدة القرض في إجابات أفراد العينة.

تم استخدام اختبار التباين Anova بالاستعانة ببرنامج Spss عند مستوى دلالة 0.05 لاختبار الفرضية السابقة، ويوضح الجدول (12) نتائج اختبار Anova لدراسة أثر مدة القرض في إجابات أفراد عينة الدراسة.

الجدول (12) نتائج اختبار Anova لدراسة أثر مقدار القرض في إجابات أفراد عينة الدراسة

	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	.Sig		
أثر القروض المصغرة في مستوى الدخل	Between Groups	2	364.	182.	448.	639.	
	Within Groups	709	406.				
	Total	711					
أثر القروض المصغرة في السكن	Between Groups	2	347.	173.	170.	844.	
	Within Groups	709	1.022				
	Total	711					
أثر القروض المصغرة في البطالة	Between Groups	2	1.794	897.	826.	438.	
	Within Groups	709	1.086				
	Total	711					

المصدر: من إعداد الباحث باستخدام برنامج Spss

يُلاحظ من الجدول السابق ما يأتي:

المحور الأول: بلغ مستوى الدلالة المحسوبة 0.639 وهو أعلى من مستوى الدلالة 0.05 = α بالتالي نقبل فرضية العدم التي تنص على عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمدة القرض في إجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر القروض المصغرة في مستوى الدخل.

المحور الثاني: بلغ مستوى الدلالة المحسوبة 0.884، وهو أعلى من مستوى الدلالة 0.05 = α بالتالي نقبل فرضية العدم التي تنص على عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمدة القرض في إجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر القروض المصغرة في مستوى السكن.

المحور الثالث: بلغ مستوى الدلالة المحسوبة 0.438، وهو أعلى من مستوى الدلالة $\alpha=0.05$ بالتالي نقبل فرضية العدم التي تنص على عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمدة القرض في إجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر القروض المصغرة في مستوى البطالة.

وهنا يمكن القول إنَّ مدة سداد القرض ليس لها التأثير الجوهري في كيفية الاستفادة من القروض المصغرة، فالاستفادة تتحقق من القرض ذاته دون تأثير مدة السداد على هذه الاستفادة.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

وجود أثر واضح ذو دلالة احصائية للقروض المصغرة في مستوى دخل الفئات المستفيدة منه، ولعل هذا هو الهدف الأهم من أهداف القروض المصغرة، وهو الهدف الذي تُلبى من خلاله الأهداف الأخرى كتحسين الوضع الصحي والتعليمي.

إن انخفاض مبالغ قروض القروض المصغرة بشكل عام أدى لعدم وجود الأثر المرجو ذو دلالة احصائية لهذه القروض في مستوى السكن، حيث أن القروض الممنوحة من المصارف التقليدية قد لا تكفي لتغيير المنزل أو تحسينه، فكيف لقرض لا تتجاوز قيمته تكلفة بناء حائط أن تحسن نوعية السكن لدى الأفراد المستفيدين.

فيما يخص مستويات البطالة، أوضح التحليل عدم وجود الأثر المرجو ذو دلالة احصائية لهذه القروض في مستويات البطالة، فالمشروع الذي تم القيام به غالبا لا يشغل إلا فرداً واحداً وهو المستفيد من القروض المصغرة، وهذا لا يقضي على البطالة في مجتمع من المجتمعات.

فيما يخص السكن، فقد أجمع أفراد العينة باختلاف خصائصهم على عدم قدرة القروض المصغرة على إحداث تغيير إيجابي في مسكنهم، ويعود ذلك إلى تدني قيمة القرض بشكل أساسي، إذ نلاحظ أن الاختلاف في الإجابات كان فقط عند الأفراد الذين استفادوا أكثر من مرة من القروض المصغرة.

بالنسبة لمستوى البطالة، فقد أجمع أفراد العينة أيضا على عدم قدرة القروض المصغرة على إحداث أثر إيجابي في مستوى بطالتهم، أما الاختلاف في إجاباتهم فقد كان بشكل رئيس مرافقا للاختلاف في مستوى تعليمهم، وقد يعود ذلك إلى اختلاف النظرة إلى البطالة بين المتعلمين وغير المتعلمين.

التوصيات:

ضرورة التعريف بشكل أفضل وأوسع بالقروض المصغرة والخدمات التي تقدمها هذه القروض، بحيث تأخذ مكانها الصحيح في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وبما يمكنها من أداء مهامها على أتم وجه، وقد يكون ذلك عن طريق الندوات التعريفية أو الدراسة الأكاديمية في مناهج التدريس.

ضرورة تقديم حوافز لسداد القروض من قبل المستفيدين من القروض المصغرة مما يشجع على الالتزام بالسداد والاستفادة مرة أخرى في حال الحاجة، مما ينشط العملية التمويلية ويؤدي إلى تداول النقد والنشاط التجاري والصناعي والزراعي، كما أنه من الضروري جعل مدة سداد القرض قريبة إلى أقرب فترة زمنية ممكنة.

القيام بدور أكثر كفاءة وفاعلية من قبل المستشارين الموجودين في القروض المصغرة لتقديم المشورة للمستفيدين وتطوير مشاريعهم والنهوض فيها مما يحقق أرباحا أكثر بالنسبة للمستفيد، ويحقق التكامل بين القطاعات التي تهدف الحكومة إلى دعمها.

ضرورة رفع سقف القروض لتتلاءم مع التضخم الحاصل في الاقتصاد السوري، "حيث أننا لانقصد بذلك رفع سقف القروض لكي تصبح مساوية لقروض المصارف التقليدية على وضعها الراهن، فالزيادة في سقف القروض يجب أن تشمل المصارف التقليدية

أيضا". فالتضخم وتدني قيمة العملة أديا إلى عدم كفاية قروض القروض المصغرة في كثير من الأحيان لإتمام المشروع الذي طلب القرض من أجله.

في حال عدم إمكانية رفع سقف القروض، "وقد يكون ذلك نظرا لعدم رفع سقف القروض الممنوحة من المصارف التقليدية" وجب عندئذ التشجيع على الاستفادة مرة ثانية وثالثة من القروض المصغرة بما يتناسب أيضا مع عدالة في توزيع القروض ولا يخل بشرط الفرص المتساوية للعملاء كافةً. الفرص المتساوية للعملاء كافةً.

تشجيع المستفيدين من القروض المصغرة على إقامة مشاريع مشتركة تمكنهم من القيام بمشاريع أضخم من مشاريعهم الفردية والمساعدة على استمراريتها، وبالتالي تسهم في زيادة دخولهم أولا وتساعد على توظيف أناس آخرين ثانيا مما يؤدي إلى تحسين مؤشرات البطالة في المجتمع.

المراجع:

المراجع العربية:

بدر الدين، ابراهيم؛ وفارس، اسماعيل (2006). تأثير سياسات الاقتصاد الكلي على التمويل الأصغر في السودان. السودان : جامعة الخرطوم.

Badr Al-Din, Ibrahim; and Faris, Ismail (2006). The impact of macroeconomic policies on microfinance in Sudan. Sudan: University of Khartoum (In Arabic

بيومي، حسني (2014). أساسيات التمويل والاستثمار. مصر: دار مصر الجديدة.

Bayoumi, Hosni (2014). Fundamentals of finance and investment. Egypt: Heliopolis House. (In Arabic

دالاتي، أمل (2011). التمويل المتناهي الصغر في سورية. دمشق: هيئة تخطيط الدولة.

Dalati, Amal (2011). Microfinance in Syria. Damascus: State Planning Commission. (In Arabic

دلال، مهند (2011). واقع القروض المصغرة في سورية. سورية.

Dalal, Muhannad (2011). The reality of microcredit in Syria. Syrian. (In Arabic

سلطان، حسن (2009). أثر التمويل في كفاءة المشروعات الصغيرة. سورية: جامعة دمشق.

Sultan, Hassan (2009). The effect of financing on the efficiency of small projects. Syria: Damascus University. (In Arabic

عبد الحكيم، عمران؛ ودغري، العربي (2010). برامج التمويل الأصغر ودورها في القضاء على الفقر والبطالة. الجزائر: منشورات جامعة المسيلة.

Abdul Hakim, Imran; Daghry, Al-Arabi (2010). Microfinance programs and their role in eradicating poverty and unemployment. Algeria: University of M'sila Publications. (In Arabic

العلي، ابراهيم (1997). مبادئ الاحصاء. سورية: جامعة تشرين.

Al-Ali, Ibrahim (1997). Principles of Statistics. Syria: Tishreen University. (In Arabic

فلح، خلف (2011). التمويل الدولي. الأردن: دار اقرأ للنشر.

.(Fallah, Khalaf (2011). international finance. Jordan: Iqraa Publishing House (In Arabic

قدومي، ثائر (2012). تمويل المشروعات الصغيرة. الأردن: منشورات جامعة العلوم التطبيقية.

Qaddumi, Thaer (2012). Financing small projects. Jordan: Applied Science University Publications. (In Arabic

قندح، عدلي (2009). السياسات النقدية والمالية وأثرها على الإقراض بالتجزئة وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة. الأردن: جمعية البنوك.

Kandah, Adly (2009). Monetary and financial policies and their impact on retail lending and financing small and medium enterprises. Jordan: Association of Banks. (In Arabic

المهل، عبد العظيم (2013). دور القروض المصغرة في خفض الفقر. السودان: جامعة الخرطوم.

Al Mohal, Abdel Azim (2013). The role of microcredit in reducing poverty. Sudan: University of Khartoum. (In Arabic

هارون، هبة (2014). تمويل المشاريع الصغيرة ومنعكساتها الاقتصادية والاجتماعية. سورية: جامعة تشرين.

Haroun, Heba (2014). Financing small projects and their economic and social repercussions. Syria: Tishreen University. (In Arabic

وكالة الاغا خان للقروض الصغيرة (2013). التمويل الصغير والتنمية الاقتصادية. سورية.

تقرير الأمم المتحدة (2014). الخسارة الاقتصادية ودور القروض المصغرة في تجنبها. سورية.

مركز الاقراص التمويل الدولي (2011). تقييم سوق التمويل الصغير في سورية. سورية.

المراجع الأجنبية:

Armendarez, B; and Safarz, A (2011). On Mission Drift in Microfinance Institutions. Germany: Munich Center for Studies.

Charles, H (2014). Small Business Finance. Georgia: University of Alabama.

Journal of European Agriculture Center (2013). The Impact of Microfinance on Poverty Levels of Rural Women farm Households. Nigeria.

Prasad ،S; and Tata ،J (2009) ،Micro-enterprise Quality: International Journal of Quality and Reliability Management.

Sibght Allah, Muhammad. (2013). Microfinance in India, contemporary challenges and issues. Far Eastern Journal of Scientific Research. India